
مجتبى
MUJTABA
العدد
٧٥
رجب ١٤٢٦
مجلة
مجتبى
للأطفال
نبارك لكم ولادة وليد
الكعبة الامام اميرالمؤمنين عليه السلام
وذكرى تأسيس
مؤسسة الامام علي(ع)

قصة لطيفة ودعاء

تحدث بعض الثقات عن العالم الجليل المولى الشيخ محمد تقي المجلسي والد العلامة الكبير صاحب البحار محمد باقر المجلسي قدس الله سرهما ، قال:

بعد فراغي من التهجد ونوافل الليل في بعض الليالي عرضت لي حالة عرفت منها اني لا أسأل من الله تعالى شيئا إلا إستجاب لي، وكنت افكر في نفسي أيّ شيء اطلبه من الله تعالى من الأمور الأخروية والدنيوية فيحققه لي، وبينما أن افكر في ذلك وإذا بصوت إبني ((محمد باقر)) يبكي في المهد، فقلت:

الهي بحق محمد وآل محمد ، اجعل هذا الطفل مروجا لدينك وناشرا لاحكام سيد رسلك، ووفقه بتوفيقاتك التي لا نهاية لها.

وخوارق العادات التي ظهرت من العلامة الكبير المولى الشيخ محمد باقر المجلسي اعلا الله مقامه صاحب البحار انها من آثار ذلك الدعاء. فقد كان شيخ الإسلام في وقته بلا منازع وهو صاحب التصانيف الكثيرة التي من اهمها كتاب البحار الذائع الصيت، وكان شديد الشوق إلى التدريس والتحقيق، وقد تتلمذ على يديه من المجتهدين العظام من بلغوا الالف مجتهد، وكان مع كل ذلك لا تفوته الصلاة على الاموات والجماعات والضيافات والعبادات و حج بيت الله الحرام وزيارة الائمة العظام في العراق وإيران حتى إن احد معاصريه من المخالفين عبد العزيز الدهلوي ، قال عنه: إنه لو سمي دين الشيعة بدين المجلسي لكان في محله ، لان رونقه منه والبحار يقع في (٢٥) مجلد من المجلدات الكبيرة وكل مجلد منها يبلغ عشرات المجلدات الصغار وكل مجلد منها يختص بموضوع معين وهو على ما فيه يعتبر دائرة معارف شيعية لا مثيل لها، هذا إضافة إلى مؤلفاته الاخرى كـ: مرآة العقول وملاذ الاخيار، والفوائد الطريفة والوجيزة، ورسالة الاعتقاد، إلى العشرات من الكتب والرسائل والتحقيقات التي قام بها، فكيف اتسع لهذه الآثار العظيمة عمره الذي لم يزد على ٧٣ سنة لولا مشيئة الله سبحانه.



مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي(ع)

المركز الرئيسي - قم المقدسة

رئيس التحرير

ضياء الجواهري

مدير التحرير

سيدكريم النور

العنوان

الجمهورية الإسلامية في ايران

قم المقدسة

ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦-٢٥١ ٠٠٩٨

فاكس : ٧٧٤٣١٩٩-٢٥١ ٠٠٩٨

تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الاسلامية الايرانية

قم المقدسة ـ مؤسسة الامام علي ـ المركز الرئيسي

ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق

النجف الأشرف ـ شارع الرسول(ص)

قرب مدرسة النضال الموزع الرئيسي

الحاج محمد حسين حسنتي

الجمهورية اللبنانية

بيروت ـ ص.ب : ٢٥/٣٨٤

الكويت

مكتبة أهل الذكر ـ شارع أحمد مقابل مسجد الامام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية

دار الجوادين(ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين

مكتبة الرسول الأعظم(ص)

الهاتف: ١٧٥٥٦٧٨٧ ٠٠٩٧٣

طريقة الاشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥دولار) على بانك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد (٢٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت.

وداخل الجمهورية الإسلامية : بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداى قم ـ كد ٢٧٠٨ رقم الحساب (١٢٨٣٤) ضياء الجواهري و نسخه من الحوالة الى عنوان ادارة المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك .



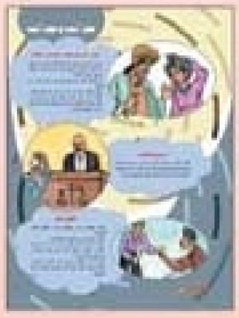
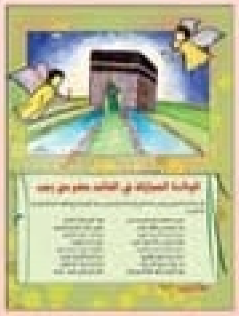
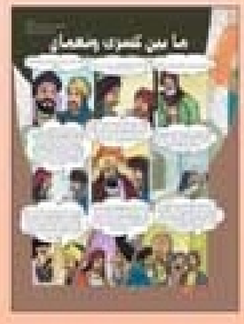
الإفتتاحية

سلام عليكم أيها الأصدقاء الأعزاء، نعود إليكم بعد شهر من الفراق، نعود إليكم هذه المرّة مع شهر رجب الخير، أول الأشهر الحرم ، ولهذا الشهر قدسية كبيرة عند العرب ، حيث يتوقفون فيه عن القتال تعظيماً لشعائر الله فيه، وفي هذا الشهر ولد بطل الإسلام الإمام علي عليه السلام في بيت الله الحرام وفي الكعبة المشرّفة، فيا لها من فضيلة لم تتكرّر على مرّ الزمان لا قبله ولا بعده، وهذه إحدى الإشارات الإلهية لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، ولئن كانت العذراء مريم قد ألجأها الطلق إلى جذع النخلة لتلد المسيح عيسى بن مريم بالإرادة الإلهية ، وتلك كانت رحمة من الباري تعالى وآية للناس، فميلاد علي (ع) في جوف الكعبة حينما جاءت أمّه فاطمة بنت أسد لاجئة إلى حرم الله ، متوسلة الله بجدها إبراهيم الخليل ليسهّل عليها ولادتها الميمونة، وإذا بجدار الكعبة ينشق لها وتدخل وتضع وليدها الميمون ساجداً لله من لحظة ولادته إلى ساعة شهادته ، وإذا كان جده إبراهيم الخليل قد كسر الأصنام من قبل فهو على سره حينما رقى كتف النبي صلّى الله عليه وآله وحطّم أصنام المشركين ليكون الدين كلّه لله، قال الشاعر:

هذه من علاه إحدى المعالي

وعلى هذه فقس ما سواها






عنواننا على الأنترنت:

HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM

HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG

HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET

البريد الأكتروني:

MUJTABA@ALIMAMALI.COM

INFO@ALIMAMALI.COM

حكاية الأعرابي

في زيارة نبي الرحمة وفضيلتها عند الله تعالى

روى العتبي واسمه محمد بن عبيد الله ، قال:

«دخلت المدينة فأتيت قبر النبي صلّى الله عليه وآله فزرته وجلست بحذائه، فجاء أعرابيٌ فزاره ، ثم قال:
يا خير الرسل، إنّ الله أنزل عليك كتاباً صادقاً قال فيه:
«ولو انهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توّاباً رحيماً» النساء ٦٤
واني جئتك مستغفراً لذنبي مستشفعاً بك إلى ربّي ثم بكى وانشا يقول:

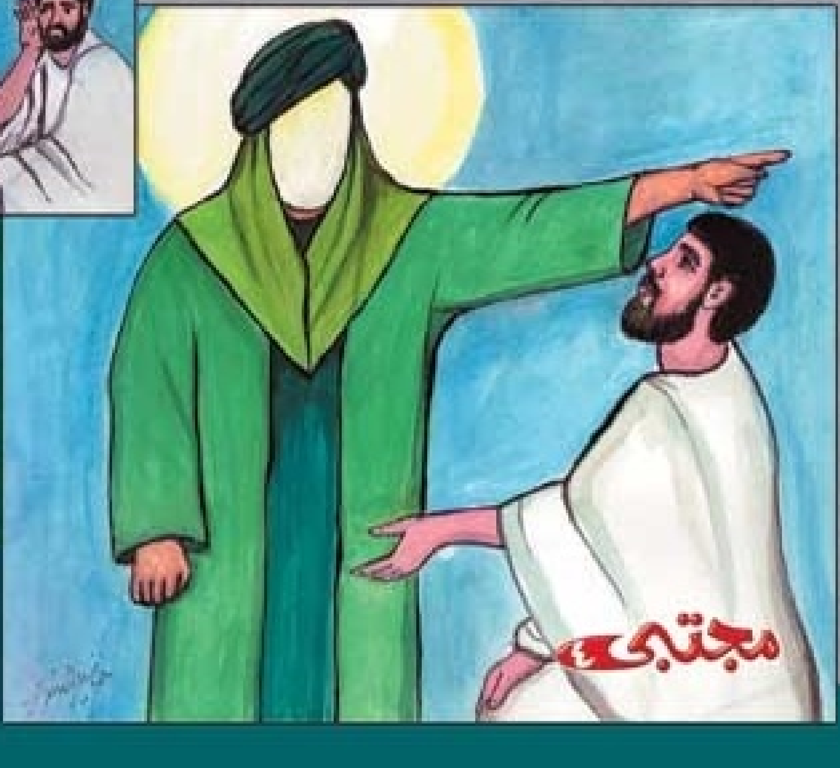
يا خير من دُفنت بالقاع أعظمه ... فطاب من طيبهنّ القاع والأكَم
نفسي الفداء لقبر أنت ساكنه ... فيه العفاف وفيه الجود والكرم

ثم استغفر وانصرف، فغلبتني عيني فرأيت النبي صلّى الله عليه وآله في النوم، فقال لي: يا عتبي الحق الأعرابي فبشّره أن الله قد غفر له بشفاعتي، فاستيقظت فخرجت أطلبه فلم أجده.

وهذه الحكاية موثقة ومعتبرة ، ذكرها ابن عساكر في تاريخه، وابن الجوزي في مثير الغرام الساكن وغيرهما، ودلالتها واضحة .

فماذا يقول بعد هذا أصحاب النظرة العوراء الذين ابتليت بهم الأمة، والذين منعوا زيارته والحضور عنده والسفر إليه، وهو القائل صلّى الله عليه وآله: «من زار قبري وجبت له شفاعتي».





سيرة عليٍّ(ع) في رعيته

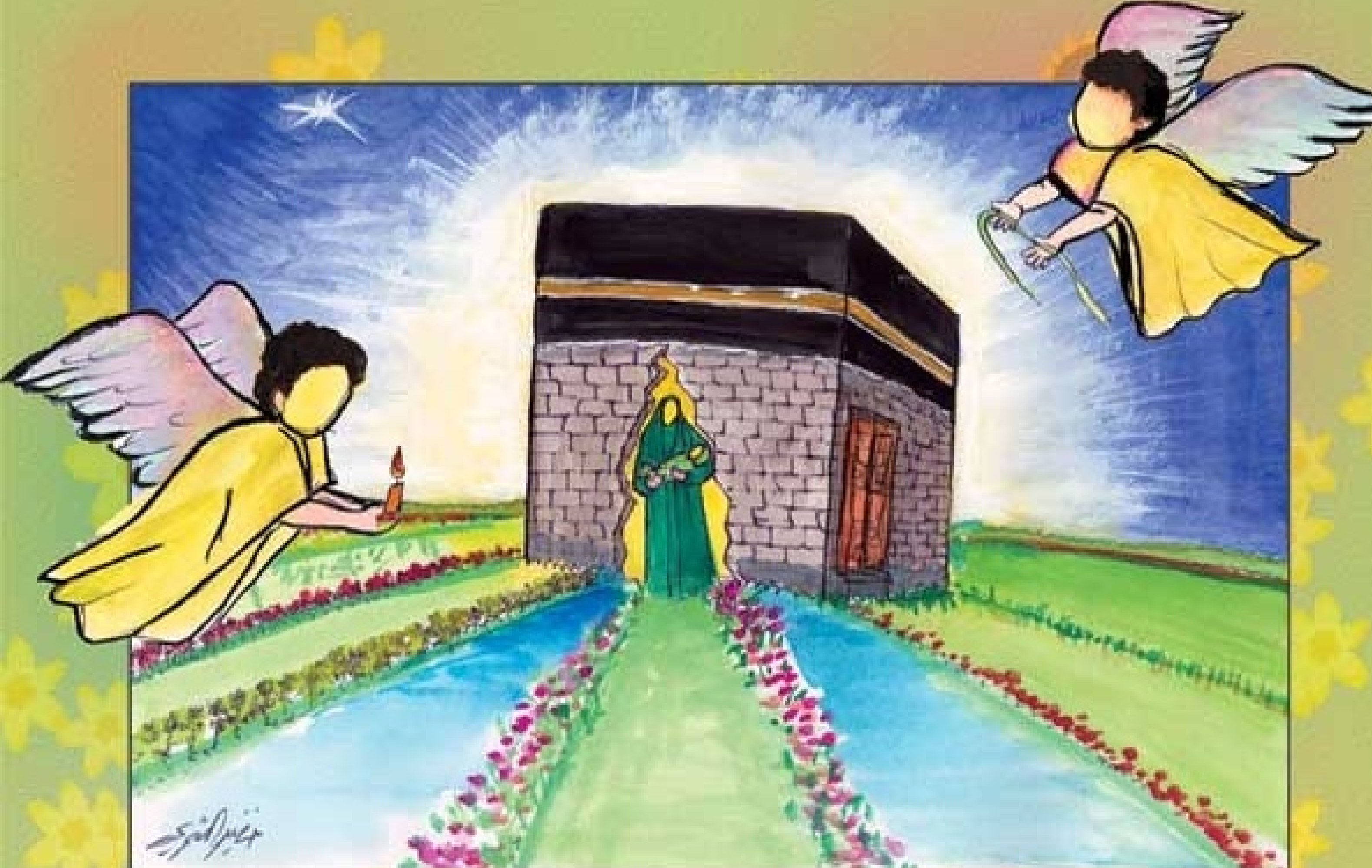
شوهد الإمام أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه عارضاً سيفه للبيع في الكوفة، وهو خليفة المسلمين ، فقال:

((والله لو أني أملك ثمن العشاء لما بعت هذا السيف))!!

يا لعظمة نفس علي عليه السلام! يا لورعه وتقواه عليه السلام! يا لحسابه العسير لنفسه! وهو خليفة المسلمين، تجبى إليه الأموال من شرق العالم الإسلامي وغربه، وهو لا يملك ثمن عشاء لأهل بيته، فلا يسوغ لنفسه أن يأخذ من بيت المال شيئاً لهذا الغرض، فيضطر إلى عرض سيفه للبيع، قال الشاعر:

ذا عليّ بشر كيف بشر   ربُّه فيه تجلّى وظهر





الولادة المباركة في الثالث عشر من رجب

قال الشاعر المسيحي بولس سلامة في ولادة أمير المؤمنين وسيد الوصيين في الكعبة المشرّفة في بيت الله الحرام:

صبَرتْ فاطمُ على الضيم حتى ... لهثَ الليلُ لهثةَ المكدودِ
وإذا نجمةٌ من الأفقِ خفّت ... تطعن الليل بالشعاعِ الجديد
بَسَمَ المسجدُ الحرام حُبُوراً ... وتنادتْ حجارةُ للنشيد
كان فجرانِ ذلك اليوم: فجرٌ ... لنهار، وآخرٌ للوليد
دعت الشبلَ حيدراً وتمنّت ... وأكبّت على الرجاء المديد
أسداً سمّت ابنها كأبيها ... لبدةُ الجدُ أهديت للوليد
بل علياً ندعوه قال أبوه ... فاستقرّ السماء للتأكيد
يهرمُ الدهرُ وهو كالصبح باقٍ ... كل يوم يأتي بفجر جديد

وقال الصاحب بن عباد في ولاء أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه تبارى الشعراء:

حب علي بن أبي طالب	هو الذي يهدي إلى الجنة
والنار تصلى لذوي بغضه	فما لهم من دونها جُنّة
والحمد لله على أنني	ممن أوالي وله المنه

وقال أيضاً:

اشهد بالله وآلائه	شهادةً خالصةً صادقه
أنّ علي بن أبي طالب	زوجة من يبغضه طالقه
ثلاثةً ليس لها رجعة	طالقة طالقة طالقه

وأنشد بعض الأدباء قائلاً:

ليس كالمصطفى ولا كعليٍّ	سيد الأوصياء من يدّعيه
من يوالي غير الإمام عليٍّ	رغبةً منه فالتراب بفيه
هذه: إنما وليكم الله	أتت بالولاية من الله فيه
فإذا ما اقتضى به اللفظ معنى	الجمع كانت من بعده لبنيه

وقال السيد الحميري شاعر أهل البيت (ع) :

من كان أول من تصدّق راكعاً	يوماً بخاتمه وكان مشيراً
من ذاك قول الله: إنّ وليكم	بعد الرسول ليعلم الجمهورا



أعداء الحسين عليه السلام من العباسيين

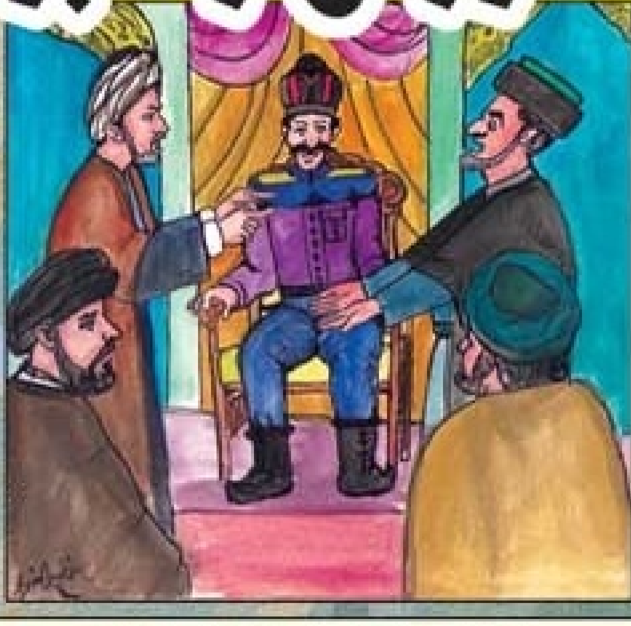
كلمات : الحاج علي محمد

رسوم: سيد هاشم




فقال: إنكم لم تنكروا ما قام به سلطانكم الجبار موسى بن عيسى في حرث قبر ابن النبي (ص) وحرث أرضه.
فقلت له: وأين القبر الشريف؟ قال: هو هذا الذي أنت واقف في أرضه، وأما القبر فقد عمي عن أن يعرف موضعه.
قال أبوبكر: ولم أكن رأيت القبر ولا أتيته طول عمري
فقلت له: ومن لي بمعرفته، فمضى معي حتى وقف على الحائر الذي له باب وآذن وإذا جماعة كثيرة على الباب. فقلت للآذن: أريد الدخول على ابن رسول الله (ص)، فقال: لا يمكن الوصول إليه الآن، لأن هذا وقت زيارة ابراهيم خليل الله ومحمد رسول الله (ص) ومعهما جبرئيل وميكائيل وزعيل من الملائكة.
قال أبوبكر: فانتبهت من نومي وقد دخلني فزع شديد وحزن وكآبة.
ثم سرت حتى وصلت نينوى، فرأيت والله ذلك الشيخ الذي رأيته في منامي بصورته وهيأته، فقلت: لا إله إلا الله ما كان هذا إلا وحياً. ثم سألته عن قبر الحسين عليه السلام كما سألته في منامي، فقال: امض بنا حتى وقفت على الموضع وهو مكروب.
ومضت بي الأيام حتى نسيت ذلك المنام ثم اضطررت إلى الخروج إلى قومي من الغاضرية لدين كان لي على رجل منهم، فخرجت حتى إذا صرت على قنطرة الكوفة وإذا بعشرة لصوص يواجهونني، فلما رأيتهم تذكرت الرؤيا، فقالوا: ألق ما عندك وانج بنفسك، فقلت لهم: ويحكم أنا أبوبكر بن عياش قد خرجت في طلب دين لي، فعرفني رجل منهم وقال: هذا مولاي ورب الكعبة، لا تتعرضوا له.
فاستذكرت ما رأيته في منامي وتعجبت من تأويل الخنازير بهؤلاء.
ثم قال أبوبكر لموسى بن عيسى: اتق الله يا هذا فإني قد آليت على نفسي إلا إذاعة هذا الحديث وزيارة ذلك الموضع وإعظامه، فإن موضعاً يأتيه ابراهيم (ع) ومحمد (ص) وجبرئيل وميكائيل لهو مكان مقدس، وإن رسول الله (ص) قال: من رآني في منامه فقد رآني فإن الشيطان لا يتشبه بي
ثم دلنا على جلاوزته فأخذونا وسحبونا على الأرض والضرب يتوالى علينا وهو يقول لهم: اقتلوا ابناء الزواني، وأبوبكر يقول: اللهم إياك أردنا ولولد نبيك قصدنا وعليك توكلنا. فصيرونا إلى الحبس
فقال له موسى: يا أحمق لئن بلغني أنك تحدثت بهذا الحديث لأحد لأضربن عنقك وعنق هذا الذي جئت به شاهداً عليّ.
فقال أبوبكر: إذن يمنعني وإياك الله منك فإني أردت الله تعالى بكلامي معك. فقال موسى: أترد عليّ؟ وصار يشتمني.
والتفت إليّ أبوبكر فرأى ثيابي ممزقة والدماء يسيل من جسمي، فقال: يا حماني قد قضينا لله حقاً واكتسبنا في يومنا أجراً ولن يضيع ذلك عند الله ورسوله، ولم نمكث في السجن إلا ساعات حتى جاءنا رسوله فأخرجنا إليه
فدخلنا عليه وهو في سرداب، فلما بصر بنا قال: لا حياكما الله ويلك يا دعي ما دخولك فيما بيننا معشر بني هاشم؟ فقال أبوبكر: الله حسبك. فقال له: أخرج قبحك الله لئن بلغني أنك تحدثت بهذا الحديث لأضربن عنقك، ثم التفت إليّ وقال: يا كلب وتشتمني وقال: إياك أن تحدث أحداً بذلك. فأخرجنا وقد يئسنا من الحياة فلما وصلنا منزل الشيخ أبي بكر، قال: احفظ هذا الحديث وحدث به أهل العقول والدين

دروس و عبر



ألا ذلك هو الخسران المبين

بعد أن فرغ العلامة الحلي قدسره من مناظرته في مجلس السلطان محمد خدابندا، خطب خطبة أخرى شكرا لله تعالى على ما انجز في مناظرته المشهورة في ذلك المجلس مع المخالفين له، ثم صلى على النبي واله، وكان في المجلس سيد من اهل الموصل، كان قد إسكته العلامة في المناظرة، فقام إليه معترضا فقال: ما الدليل على جواز الصلاة على غير الانبياء؟ فقال العلامة : الدليل قوله تعالى: «الذين إذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ، اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة» فقال الموصلي: واي مصيبة اصابت علنا واولاده ليستوجبوا بها الصلاة؟ فذكر العلامة له مصائبهم المشهورة، ثم قال: واي مصيبة اعظم عليهم من كونك سيداً من ابنائهم وتفضل عليهم من لايستحق التفضيل؟ فضحك الحاضرون وخجل السيد الموصلي من ذلك، ولله در القائل:

إذا العلوي تابع ناصبيا
لمذهبه فما هو من ابيه
وكان الكلب خيرا منه طبعا
لأن الكلب طبع أبيه فيه

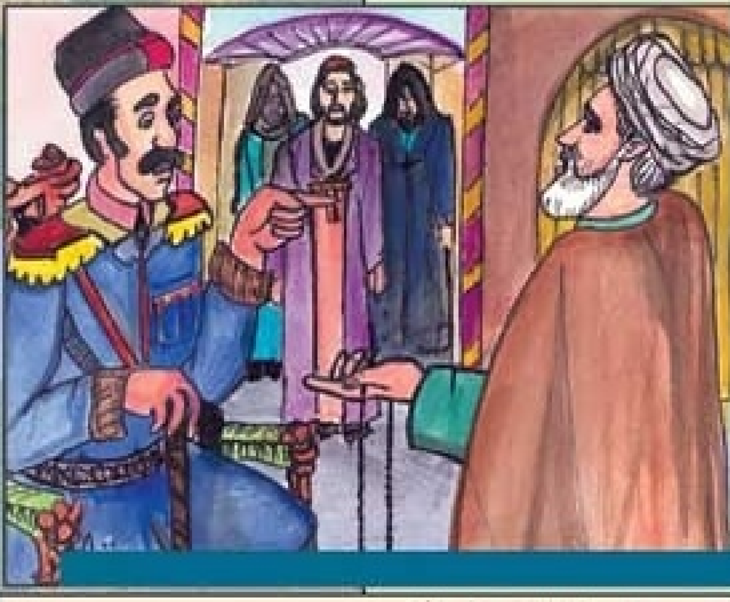
القلة والكثرة في نظر القرآن

في معركة حنين اغتر بعض الصحابة المعروفين حينما شاهد جموع المسلمين وكانوا اثني عشر الفا ، فقال: مغترا بالكثرة هذه: «لن تغلب اليوم من قلة» لكن القرآن رفض هذا التصور الخاطئ، فنزل قوله تعالى: ويوم حنين إذا اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين» وبمجرد أن إلتقى المشركون بالمسلمين وخلال ساعة إنهزم المسلمون في كل واد، بينما ثبت مع النبي صلى الله عليه واله تسعة نفر قذفوا أرواحهم في لهوات الحرب دفاعا عن دين الله وحماية لرسوله، وهم امير المؤمنين عليه السلام والعباس بن عبدالمطلب، وستة نفر من بني هاشم وايمن بن ام ايمن الذي نال الشهادة في ذلك اليوم، والعباس يصرخ في المنهزمين : إلى اين يا اهل بيعة الشجرة....

وإذا تصفحنا القرآن نجده يصف الكثرة بالضلال، قال تعالى: «وإن تطع اكثر من في الارض يضلوك» ويقول في مكان آخر: «ولكن اكثرهم للحق كارهون » فتأمل.







السلطة الدينية والسلطة المدنية

في عهد الملك ناصر الدين شاه زنى رجل ارمني بامرأة مسلمة، فبلغ ذلك عالم البلدة التي وقع فيها الحادث، وهو العالم الرباني المشهور الشيخ جواد الرشتي، فقرر قتل الزاني، فشكاه الأرمن الموجودون عند ناصر الدين شاه. فأرسل خلف العالم إلى طهران، فلما حضر قال له: لماذا قتلت الارمني؟ فأجابه بضرس قاطع: هذا الامر لا يتعلق بك، لانك سلطان سياسي وانا سلطان روحاني وقد قمت بوظيفتي الشرعية فأعاده الشاه إلى بلده واستقبله الناس إستقبالا حافلا.

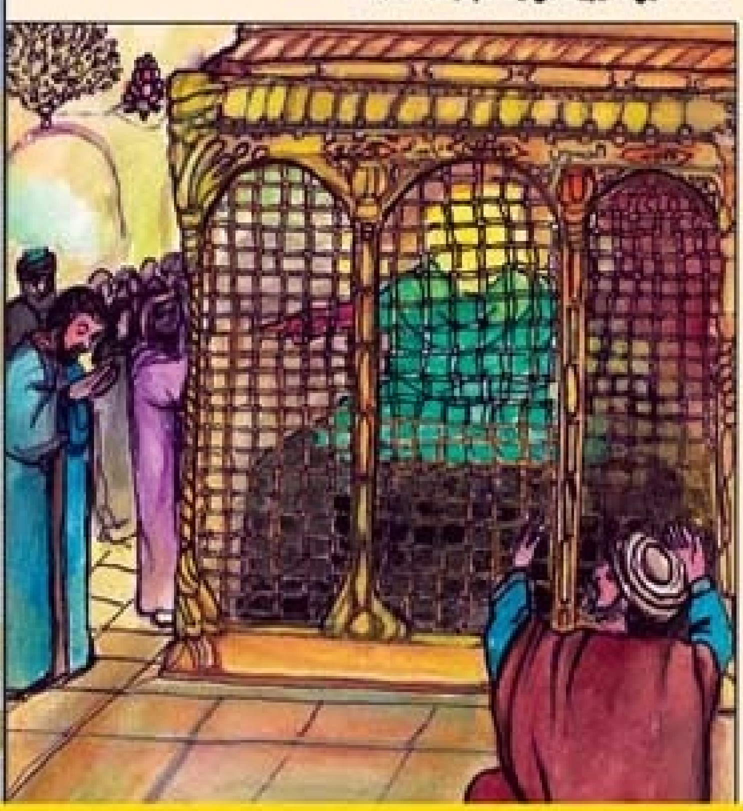
وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً

حينما قدم الشيخ عبد الكريم الحائري قدسره مؤسس الحوزة العلمية في قم من إيران إلى العتبات المقدسة في العراق، كان طالما يزور الإمام الحسين عليه السلام ويطلب من الله بحق الحسين (ع) ان يجعله إنسانا كاملا. علما ان هذا كان منه بعد أن اصبح مجتهدا ، عالما ومرجعا وهذا كله بفضل الله واهل البيت عليهم السلام، ولكنه كان يطلب الزيادة ليكون إنسانا كاملا.

وفي إحدى ليالي الجمع يقول قدسره: دعوت وبكيت وطلبت حوائجي واهمها كانت: اني اريد الزيادة لاكون بها إنسانا كامل الإنسانية ممتازا بالاخلاق العالية، والححت في طلبي وبكيت بشدة في حال السجود والناس كانوا مشغولين بالدعاء والبكاء، وبينما كنت في تلك الحالة بين النوم واليقظة، وإذا بي أرى الحسين عليه السلام على صندوق ضريحه وهو يشير إليّ ويقول: يا شيخ عبدالكريم ماذا تريد وتطلب؟ فأخبرته بحاجتي، فأشار الى رجل محترم وعليه علامات الوقار مكشوف الراس جالس على هيئة المصلي رافعا يديه بالقنوت امام وجهه يدعو بحضور قلب وتواضع وهدوء ، فقال: إن اردت شيئا زيادة فاطلبه من هذا الرجل.

فقمت من السجود وفتحت عيني فرايته مشغولا بالدعاء، فذهبت إليه وسلمت عليه وصافحته وقلت له: لو اعطيتني من الشيء الذي عندك ، فاستغرب من طلبي وقال ما عندي شيء اكرمك به، فقلت له : بل عندك ، فتصور اني اريد مالا، فقلت له : لقد حولني إليك الإمام الحسين (ع) واني لا اريد مالا، فتنبه الرجل وقال: إذا صباحا في الزقاق المعروف بـ «شير فضة» في آخر الزقاق هناك بيت في آخر الزقاق يشبه خان الصعاليك اي الفقراء فتجدني هناك ، قال الشيخ : ففرحت لاقتبس من انوار هذا العبد الصالح،

فلما ذهبت إليه وجدت الناس في هذا الزقاق باكين متألمين، فلما سألتهم عن سبب بكائهم، قالوا: إن عبدا صالحا عابدا زاهدا كان في هذا البيت وقد أصبح ميتا وهو غريب ليس له احد يقوم بتجهيزه ، فدخلت عليه، فإذا هو صاحبي بالامس، فقمت بتجهيزه ودفنه، فقيل للشيخ الحائري: وهل حصلت على مرادك من هذا العبد؟ قال: نعم وهو ان العبد إذا كان مخلصا ومن عباد الله الصالحين لا يريد ان يعلم بعمله احد.



قصة وكرامة

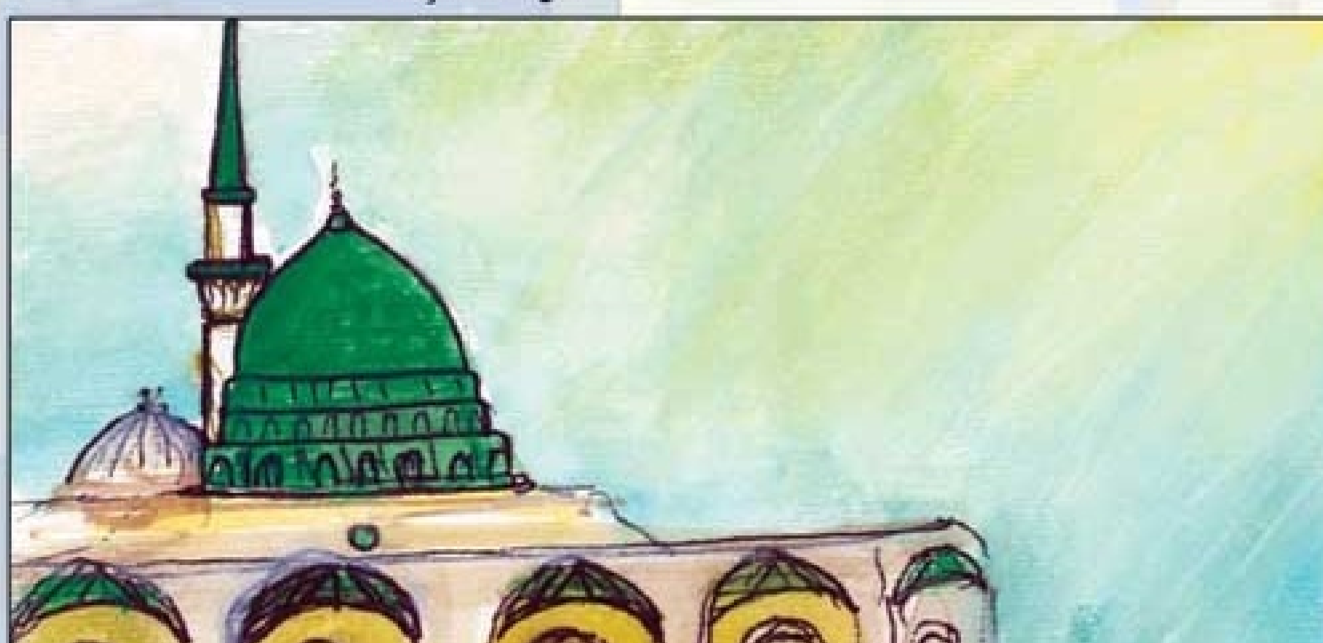
هذا جزاء النواصب



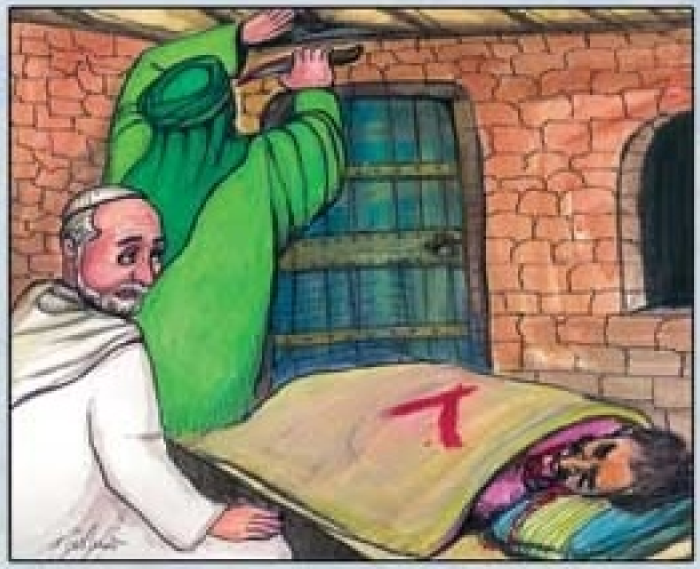
نقل أحد الثقات الساكنين في مدينة الموصل الحدباء هذه الرواية قائلاً:

ترتب عليَّ واجب شرعي أن أؤدي فريضة الحج، وكان ذلك يقتضي مني أن أستبرئ الذمة من معارفي وأرحامي وجيراني، فذهبت إلى دار جاري أحمد بن حمدون الحارث الغروي لأودعه واستبرئ الذمة منه، وكان أحد أشراف مدينة الموصل ومن المخالفين لأمير المؤمنين علي عليه السلام، وقلت له، بأني ذاهب لأداء فريضة الحج وزيارة قبر النبي (ص) والأئمة عليهم السلام، فهل تريد شيئاً من هناك، فذهب عني ثم ما لبث أن عاد وبيده قرآناً وقال:

إحلف بهذا القرآن أن تفعل ما أقول لك، فقلت، أحلف أن أفعل إن استطعت، فقال: عندما تذهب إلى المدينة وتصل إلى قبر النبي (ص) قل له عني ، ألم تجد زوجاً آخر لفاطمة الزهراء حتى اتخذت عليا صهراً؟! ، ذلك الأصلع وأخذ ينعته بأسوأ الصفات والنعوت!!! فاستغربت غاية الإستغراب من كلامه، ثم ذهبت إلى الحج وقضيت مناسكي وذهبت إلى المدينة ونسيت الموضوع، وبعد فترة من مكوثي بالمدينة تذكرته في آخر يوم من وجودي فيها، فذهبت إلى مسجد النبي (ص) وقلت: يا رسول الله إني خجلٌ منك ولكن جاري حلفني أن أنقل لك هذه الرسالة.



وفي ليلة ذلك اليوم الذي نقلت الرسالة فيه إلى النبي (ص) رأيت الإمام علياً عليه السلام في المنام، فأخذني معه إلى الموصل فوصلنا إلى بيت جاري أحمد بن حمدون وقد كان نائماً في ذلك الوقت، فذبحه الإمام عليه السلام بسكّين كانت في يده ومسح السكّين بلحافه بكلا وجهي السكين، حيث ترك خطّين أحمرين على اللحاف كعلامة، ثم رفع السقف بيده ووضع السكين فوق الباب هناك.



فاستيقظت من النوم فزعاً ونقلت ما رأيت لأصدقائي الحجاج وثبتّ التاريخ لهذه الرؤيا، وعند رجوعي إلى الموصل، سألت عن أحوال جاري ، فقالوا: إنه قتل في تلك الليلة التي رأيت الرؤيا فيها، لكن قاتله لم يكن معلوماً، وقد اعتقلت السلطات بعض الجيران للتحقيق معهم وختموا على مكان الحادث بالشمع الأحمر.

فقلت لرفقائي في الحج لنذهب إلى الحاكم ونخبره بما رأيت في الرؤيا والموضوع الذي أحلفني عليه لكي يطلق سراح هؤلاء الأبرياء، فذهبنا إليه وأخبرته بما شاهدت في الرؤيا والقصة من بدايتها إلى نهايتها وأيّد رفقائي بالحج ما سمعوه مني في تلك الليلة وتاريخها، ولما فتحوا مكان الحادث شاهدوا فيه علامتين ، الأولى الخطوط الحمراء على اللحاف، والثانية السكين الموضوع تحت السقف فوق الباب، فجاء الحاكم بنفسه إلى المكان ورأى تلك العلامات، وأمر بإطلاق سراح الجيران الموقوفين لغرض التحقيق، وعلى أثر هذه الحادثة المشهورة في الموصل استبصر واهتدى الكثير من أهل الموصل، وأصبح أرحام المقتول من محبي أمير المؤمنين عليه السلام .

بحار الأنوار ج ٤٢ ، ص ١٠



العفو عند القدرة

تعرض سماحة آية الله العظمى السيد أبوالحسن الإصفهاني قدسره مرجع الطائفة في عصره إلى إعتداء من قبل عصابة من الخاطئين والفاسدين من اللصوص ، هجموا على داره رضوان الله عليه وسرقوا بيته وما فيه من المبالغ التي كان قد أعدها لرواتب الطلبة والفقراء، ولما عارضهم سماحة السيد ومنعهم من ذلك، هجم بعضهم بالسكين عليه فجرحت يده جرحا بليغا ومن شدة مكافحته لهم تعرضت يده إلى الإلتواء فربطت إلى رقبته.

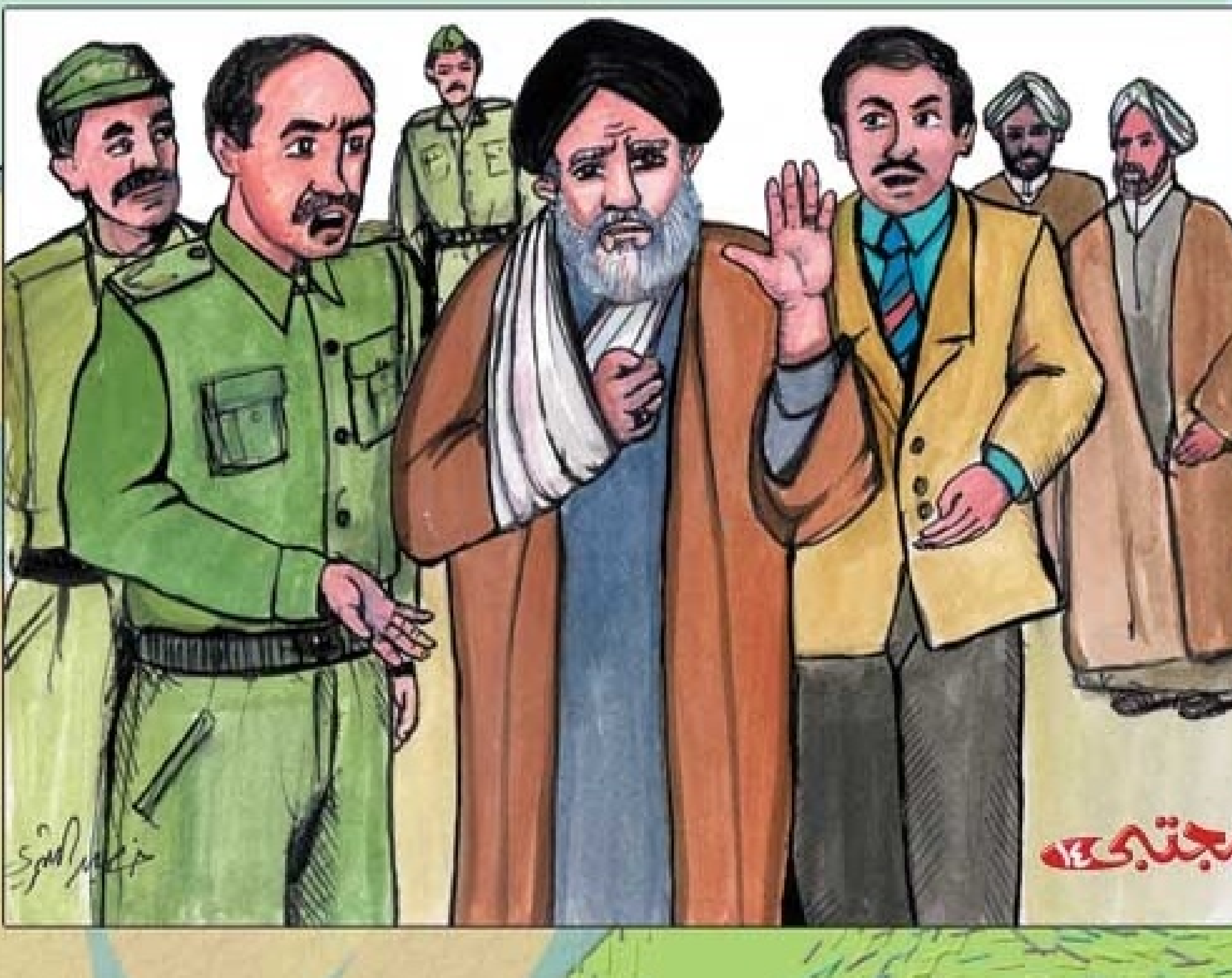
وفي اليوم الثاني لم يخبر احدا بما جرى، وعندما علم اصحابه بالخبر الحّوا عليه ان يخبروا السلطات لتأديبهم ، فقال لهم:

انا لا ارضى بذلك فإن جماعة كانوا محتاجين إلى مبلغ جاءوا بغير إذن مني وفي غير الوقت المخصص للمراجعين فسرقوه.

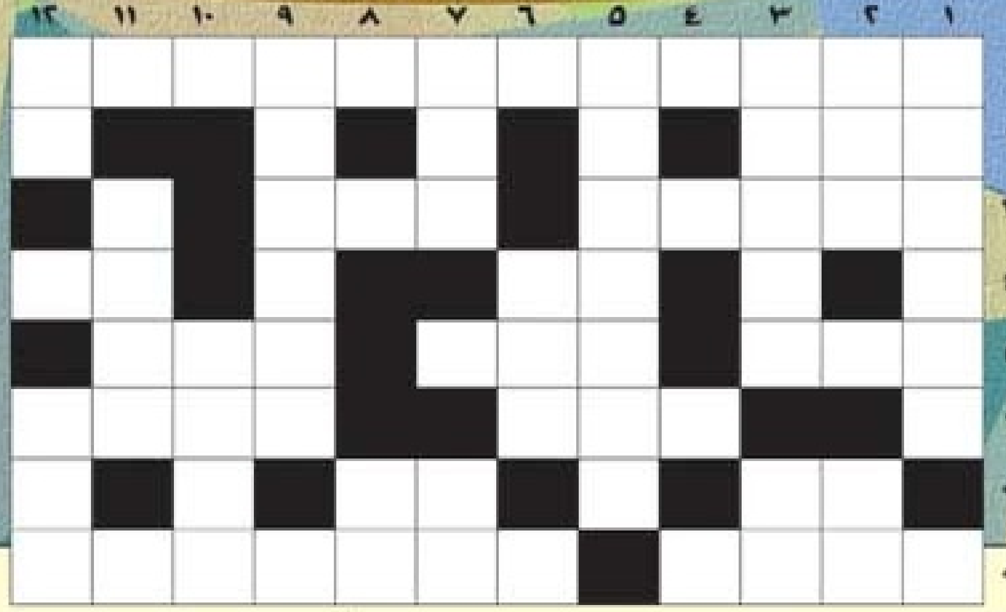
فذهب بعض طلابه إلى السلطات فأخبروهم بالموضوع، فجاء متصرف كربلاء وقائم مقام النجف الاشرف والمسؤولون في الشرطة واستفسروا من سماحة السيد عن الموضوع، فقال: إني لا ارضى بذلك ولا أخبركم ولا أخبر احدا بذلك، فإنهم بمنزلة اولادي احتاجوا إلى المبلغ، فهجموا على بيت ابيهم واخذوا ما احتاجوا إليه.

فقال المتصرف: سيدنا، إنهم قد تجاسروا على بيتك وتجرأوا على سماحتك وجرحوا يدك ويعز علينا ان نراك بهذه الحالة، فقال:

إني قد سامحتهم ولا اريد ان يعاقبهم احد بسببي ، وعلى السلطة ان تهتم بعملها وتقوم بواجبها في فرض الامن على البلاد حتى لا يتعرض الناس إلى امثال ذلك.



استراحة مجتبى



أفقي

-١ لقب مشهور للإمام علي (ع)

-٢ حيوان صحراوي

-٣ جمع كلمة معركة (معكوسة) ، معنى دائم

-٤ نوع من الحبوب، إسم والد الأب

-٥ قال تعالى، لا أقسم بهذا ال..... محصول إشهرت به البلاد الإسلامية ومعروف جداً في أيام الرسول الأكرم (ص) ، معنى والذي (معكوسة)

-٦ الموضع الدافئ الذي تضع فيه الأم ولدها، معنى اخر لجائزة أو مكافئة (معكوسة).

-٧ ضد الحلو، إسم حيوان أليف يعيش مع الإنسان في البيت (معكوسة).

-٨ قال الرسول (ص)، علي مع ال... وال... مع علي، يدور معه حيثما دار، لقب للإمام علي (ع)

عمودي

-١ مكان مقدس ولد فيه الإمام علي (ع)

-٢ معنى أصلح البناء، أداة جزم (معكوسة)

-٣ معنى يقاوم، نوع من الخضار إشتهر أكله في البلاد الأفريقية.

-٤

-٥ لقب اخر للإمام علي (ع).

-٦ معنى الدهر.

-٧ معنى اخر لكلمة عز، مرادف كلمة إله.

-٨ ضمير منفصل.

-٩ طاغية في زمن الإمام علي (ع).

-١٠ معنى المطرود من رحمة الله عزوجل.

-١١ معنى يطلق على الحيوان الأليف الذي يمكن اقتنائه في البيوت (معكوسة).

-١٢ نوع من الحبوب يستفاد منه لشراب ساخن ومشهور عند العرب (معكوسة) ، معنى قرّ



أدخل هذه الحروف في المكان المناسب لتحصل على أربعة كنايات هي لأمير المؤمنين (ع)... يمكن الإستفادة من الحروف أكثر من مرّة.

ن – ح – س – ي – ب – ط – ا

مؤسسة الإمام علي عليه السلام للترجمه والنشر
هدى و عطاء

في الثالث عشر من شهر رجب الخير سنة ١٤١٥ هـ وفي مولد سيد الأوصياء أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام كان ميلاد مؤسسة الإمام علي عليه السلام للترجمة والنشر ومنذ ذلك التاريخ راحت المؤسسة المباركة تنشر فكر أهل البيت عليهم السلام وعقائدهم وأحكامهم وسيرتهم وأخبارهم وأحقيتهم إلى اللغات الأجنبية معتمدة في ذلك على أشهر الكتب المؤلفة من قبل فطاحل علماء أهل البيت (ع) لإيصال الحقيقة إلى الناس كل الناس المتعطشين إليها في كل بقاع الأرض وقد بارك الله تعالى في هذه المؤسسة إذ هي تعمل اليوم في حقول عدة نذكر أهمها:

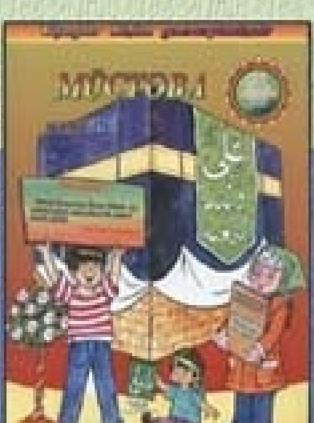


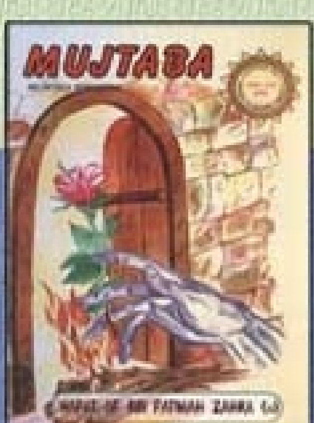
١-الترجمه والنشر:

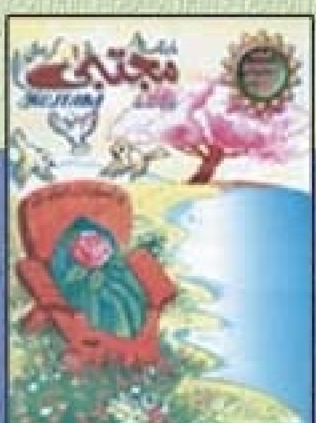
تعمل المؤسسة على ترجمة مذهب أهل البيت (ع) فكراً وأخباراً ومعارف وأحكاما إلى إحدى وثلاثين لغة من لغات العالم الحية وقد بلغت إصداراتها أكثر (٢٣٠) كتاباً في شتى صنوف المعرفة .

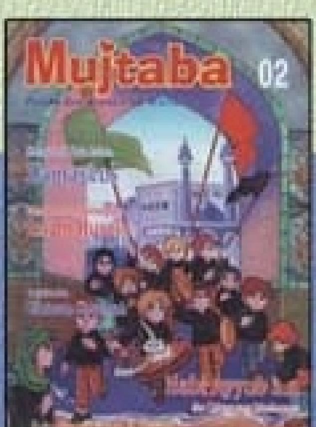
٢- إصدار مجلة مجتبى الإسلامية:

لتكوين الشخصية الإسلامية لدى الناشئة واليافعين وهي مجلة شهرية تصدر باللغة العربية من مدينة قم المقدسة في إيران ومن فرع المؤسسة في بيروت وفي مدينة النجف الأشرف وقد ترجمت هذه المجلة إلى اللغة الإنجليزية من فرع المؤسسة في نيروبي في كينيا، وإلى الأردو من فرع المؤسسة في لاهور وإلى التركية الإستامبولية من فرع المؤسسة في إستانبول وإلى الإندونيسية من مدينة باندونغ وإلى الطاجيكية والروسية من فرع المؤسسة في باكو. وقد صدر العدد الأول منها في شهر جمادي الأول سنة ١٤٢٠ وهي مجلة إسلامية تهتدي بهدى وفكر أهل البيت عليهم السلام ولا تقول في ذلك إلا الحق بدون مساومه أو مداهنة وما إن صدرت حتى تلاقفتها الأيدي من الأسواق والطلبات تتزايد عليها من كل مكان .













المراحل التي يمر العمل بها في المجلة :

المرحلة الأولى:

أ-هنا لك صفحات ثابتة في كل عدد يجري إعدادها وفق مناسبات الشهر الذي تصدر فيه المجلة من قبل الساهمين من كتاب ومؤلفين لكتابة الأخبار بالأسلوب الذي تفهمه الناشئة .

ب - وهناك صفحات متغيرة حسب الاحداث والمناسبات وما تراه إدارة المجلة مناسباً فتتفق به مع الكتاب الساهمين في المجلة

المرحلة الثانية:

ج: بعد وصول الساهمات تعرضها إدارة المجلة على مقوّم النص ليصحح الأخطاء النحوية والإملائية.

المرحلة الثالثة:

د: بعد وصول الساهمات تعرض مواضيعها على الرسامين وتتفق معهم على رسم الحكاية او الخبر بشكل كامل وتحدد لهم موعداً لإنجازه وفق الحكاية الموجودة.

المرحلة الرابعة:

هـ - بعد رسم محتويات المجلة تسلمها مع المتن إلى المصمم الذي يقوم بترتيب (ماكيت) المجلة ثم يعرضها على إدارة المجلة لتدقيق المحتويات من ناحية إملائية، وفنية وطباعية ومن حيث طرح الصفحات ايضاً.

المرحلة الخامسة:

و- بعد إنجاز ما تقدم ترسل المجلة إلى المطبعة التي يشرف عليها المصمم ومن ثم تحول إلى الصحاف الذي يسلمها إلى المؤسسة في بداية الشهر العربي الذي تصدر فيه المجلة، وخلال أسبوعين من بداية كل شهر عربي تصل المجلة إلى أيدي قرائها في كل مكان في العالم بالطريق الجوي.

٣- النشاط الثالث للمؤسسة هو موقعها على الإنترنيت :

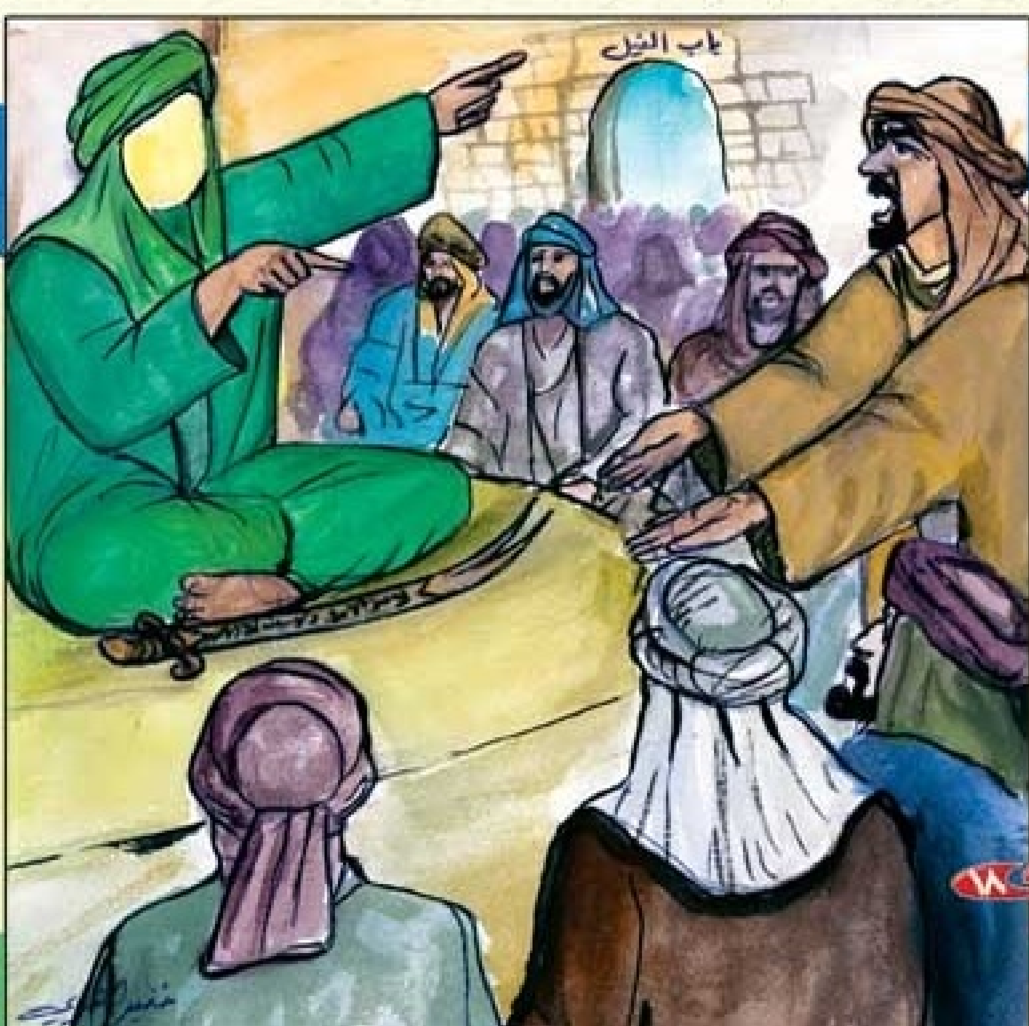
لمؤسسة الإمام علي عليه السلام موقع مستقل تعرض فيه إصداراتها من الكتب بمختلف اللغات التي تعمل عليها بالإضافة إلى عرض مجلة مجتبى ومواضيع مناسبة اخرى و أدناه العنوان الكامل :

http://www.alimamali.com

علّموا أولادكم حبّ آل البيت عليهم السلام

قال تعالى: ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض ......
ثم يقول تعالى شأنه: ((من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ... ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعلمون)) من سورة النمل الآية ٨٧- ٨٩

في حديث طويل في المناقب المائه من طريق ابناء العامة عن ابن عباس قال:
سمعت رسول الله (ص) يقول: معاشر الناس إعلموا ان لله تعالى بابا من دخله امن من النار ومن الفزع الاكبر، فقام إليه ابو سعيد الخدري ، فقال:
يا رسول الله إهدنا إلى هذا الباب حتى نعرفه. فقال صلى الله عليه وآله: هو علي بن ابي طالب عليه السلام سيد الوصيين وامير المؤمنين، واخو رسول رب العالمين، وخليفة الله على الناس اجمعين. معاشر الناس، من أحب ان يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن ابي طالب (ع) ، معاشر الناس: من اراد ان يتولى الله ورسوله فليقتد بعلي بن ابي طالب عليه السلام بعدي والائمة من ذريتي فانهم خزان علمي.
اما قوله تعالى: من جاء بالحسنة.... ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي لو ان أمتي صاموا حتى صاروا كالاوتاد وصلوا حتى صاروا كالحنايا ثم ابغضوك لاكبهم الله على مناخرهم في النار، وعن إمامنا الباقر عليه السلام، قال: دخل أبوعبد الله الجدلي على امير المؤمنين (علي بن ابي طالب) فقال له: يا إبا عبد الله الا أخبرك بقول الله تعالى: «من جاء بالحسنة إلى آخر الآية...؟ قال بلى جعلت فداك، قال الحسنة حبنا اهل البيت والسيئة بغضنا.
وعن إمامنا الباقر (ع) قال: إن الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وإن اظهر حبنا اهل البيت.
وهناك حكاية لطيفة تصدق قول الإمام الباقر عليه السلام- في خبر مشهور عن سويد بن غفله وهي:قيل لامير المؤمنين عليه السلام ان خالد بن عرفطه قد مات ، فقال عليه السلام: «إنه لم يمت ولا يموت حتى يقود جيش ضلاله صاحب لوائه حبيب بن حمار» فقام رجل من تحت المنبر فقال: يا امير المؤمنين والله إني لك شيعة واني لك لمحب وانا حبيب بن حمار، قال عليه السلام: «إياك ان تحملها ولتحملنها فتدخل بها من هذا الباب» وأومى بيده إلى باب الفيل، فلما كان من أمر الحسين (ع) ما كان وتوجه عمر بن سعد إلى قتاله كان خالد بن عرفطه على مقدمته وحبيب بن حمار صاحب رايته فسار بها حتى دخل مسجد الكوفة من باب الفيل».





النوم

قال تعالى في سورة القصص ٧٣:
((ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلّكم تشكرون)).

النوم ، نعمة إلهية وسنة حيوية وضرورة إنسانية يستطيع بها الإنسان أن يريح جسمه وفكره وقلبه ويستعيد بها نشاطه وحيويته والنوم كما يعرّفه القرآن هو ليس إلا السبات ، قال تعالى: «وجعلنا نومكم سباتاً» النبأ ٩
وهو غريزة طبيعية وحينما ينام الإنسان لا يستجيب للمنبهات الخارجية كالصوت واللمس والألم والحرارة إلا عند ما تصل إلى درجه معيّنة من الشدة حسب درجة النوم، إذ للنوم درجات أولها النعاس او السّنه، ثم النوم الخفيف أوما ما يعبّر عنه النوم السطحي، ثم النوم العميق، والأجهزة الحيوية عند الإنسان كالجهاز التنفسي والدوران والقلب والكلية تبقى في العمل وإن نام الإنسان أما كيفية حدوث النوم فتستطيع تمييزه من قوله تعالى في سورة الكهف: «فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا» الكهف ١١ بمعنى إزالة جميع المنبهات الخارجية التي تصل إلى الدماغ فعندما تخفُ تلك المنبهات أو تنعدم يتوقف الدماغ عن وظيفته ، وأهم تلك المنبهات هي الصوت والضوء المؤثرين على حالة السمع والبصر قال تعالى: «ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ... إن كانت إلا صيحة واحدةً فإذا هم جميع لدينا محضرون » يس ٥١ – ٥٣ فالصيحة تحركها الأسماع فتنتبه لها.
وهناك تشابه بين النوم وبين الموت وكما ينفصل الميّت عن حوله انفصالاً تاماً ينفصل النائم نوماً عميقاً كذلك، قال تعالى: «الله يتوفّى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي مضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمّى».
وهناك فرق كبير بين نوم الإنسان في الليل عن نومه بالنهار، فنوم الليل فيه فوائد كبيره للإنسان، إذ تنال أعضاء الجسم من الراحة أضعاف ما تناله من نوم النهار المليء بالضوضاء والضياء وكلها مثيرات للجملة العصبية، وقد إكتشف أخيراً أن الغدة الصنوبرية في الدماغ تقوم بإفراز مادة الميلاتونين في الظلام وبينما يعيق الضوء من افرازها في النهار، ولهذه المادة علاقة وثيقة بنوم الإنسان.
ولهدوء الليل وسكونه وحركة النسيم فيه عوامل مساعدة على النوم، وبالتالي تبعث على راحة الجسم ونشاطه، ولا يمكن أن يعوض من ينام في النهار ويسعى في الليل ما يحصل عليه غيره من نوم الليل إذ يعرضه ذلك إلى الإرهاق العصبي وضعف الحيوية التي يحصل عليها من نور الشمس نهاراً.

قصة أدبية طريفة: الشاعر طرفة بن العبد نبوغ مبكر وحتف غريب



طرفه بن العبد من فحول الشعراء الجاهليين وذوي الشان والصيت منهم، ويرى الكثير من رجال الأدب انه المقدّم بعد امريء القيس، مع ان طرفه قال الشعر وهو حدث السن، وذلك بنبوغه البكّر وصفاء قريحته وتوقد ذهنه، ومع انّ كل عمره لا يكاد يزيد عن خمس وعشرين سنة أو ست وعشرين لكنه ساوى فحول الشعراء، بل فاق الكثير منهم. ومن خصوصيات شعره انه كان جريئاً ولا يهاب احداً مهما كانت منزلته . وقد تنبا لنفسه عن سوء مصيرة نتيجه ما يقول لسانه من الهجاء اللاذع، وقيل: إنه اخرج لسانه يوماً فاخذه بيده ثم أشار إلى رقبته ، فقال:

ويل لهذه (رقبته) من هذا – مشيراً إلى لسانه – وله قصة مأساوية ،وهي انّ اخته كانت زوجة عبد عمرو بن بشر، وكان هذا سيد اهل زمانه فاشتكت عند طرفه مما تلاقيه منه، فقال فيه:

ولا عيب فيه غير ان له غنىً
وان له كشحاً إذا قام اهضما
وان نساء الحي يعكفن حوله
يقلن: عسيبٌ من سرارة قلهما

فبلغ الملك عمرو بن هند – وهو عمرو بن منذر ملك الحيرة ، وكان يسمّى باسم أمّه – وكان عمرو بن هند خارجاً للصيد ومعه زوج أخت طرفة عبد عمرو، فصاد عمرو حمار وحش، فقال: لعبد عمرو ، أنزل إليه فاذبحه واقصبه، فاعياه ذلك فضحك عمرو بن هند، وقال له: حقاً ما قاله فيك طرفة، وقال البيتين السابقين ، فغضب عبد عمرو وأنف من ذلك ، فقال للملك: ابيت اللعن، ما قاله طرفه فيك اشد من ذلك فقال عمرو بن هند، وما قال فيّ؟ فندم عبد عمرو على تسرعه، لكنه حاول ان يضيع الموضوع ولا يتكلم بما قال له طرفة ، فقال له عمرو بن هند: قل وطرفة امن فاسمعه القصيدة التي هجاه بها طرفة، وكان سبب هذه القصيدة ان عمرو بن هند كان قد عهد إلى اخيه قابوس بن المنذر بولاية عهده، وامر طرفة والشاعر الأخر المتلمس بلزومه وصحبته، وكان قابوس شاباً يحب اللهو والصيد، فكان يخرج وياخذهما معه ويرمى الصيد ويأمرهما بمطاردته فيرجعون وقد تعب طرفة والمتلمس من الركض، وفي اليوم الثاني ياتيان على باب قابوس فيقفان حتى يأذن لهما بالدخول، ووقفا يوماً ببابه طيلة النهار ولم يصلا اليه فضجر طرفه وهجاه وهجا أخاه عمرو بن هند الملك حيث قال:





فليت لنا مكان الملك عمرو

رغوثاً حول قبتنا تخور[1]

لعمرك إن قابوس بن هند

ليخلط ملكه نوك كثير[2]

فلما سمعها عمرو بن هند صمم على قتله وكره أن يعاجله بذلك لمكانة قومه، ولكن أخذ يتحيّن الفرص ليتمكن منه وبلغ طرفة ذلك فتحاشاه، ومضت على ذلك فترة أمن فيها طرفة من مكر عمرو بن هند ودعاه ذات يوم مع الشاعر المتلمس، وكان المتلمس قد هجا عمرو بن هند أيضاً فكتب لكلٍّ منهما كتاباً إلى عامله على البحرين ربيعة بن الحارث العبدي وقال لهما، انطلقا إليه وخذا جوائز كما منه فخرجا متوجهين إلى البحرين، حتى إذا هبطا النجف قال المتلمس، يا طرفة إنك غلام في عزّ الشباب والملك من قد عرفت حقده وغدره، وكلانا قد هجاه، وقد يكون قد أمر فينا بشرٍّ، فتعال ننظر في كتابينا، فإن يكن أمر لنا بخير مضينا فيه، وإلا فلماذا نهلك أنفسنا بأيدينا؟ فأبى طرفة أن يفك خاتم الملك على الكتاب، بينما جاء المتلمس إلى غلام من غلمان الحيرة فأعطاه الكتاب ليقرأه، فلم يصل الغلام إلى ما أمر به الملك العامل في المتلمس حتى جاء غلام آخر فقرأ الكتاب ولا يدري لمن هو ، فقال: ثكلت المتلمس أمه ، فأخذ المتلمس الكتاب من يد الغلام وألقاه في نهر الحيرة ثم هرب إلى الشام. وقال لطرفة، إن في كتابك مثل الذي في كتابي، فقال طرفة: إن كان قد اجترأ عليك فما كان ليجترئ عليّ، ثم ذهب طرفة بالكتاب إلى العامل في البحرين، فلما فتح الكتاب قال له العامل: هل تعلم ما أمرت به فيك؟ قال طرفة: نعم، أمرت أن تجزيني وتحسن إليّ، فقال العامل: إن بيني وبينك خؤوله وأنا لها راعٍ فاهرب ليلتك هذه فإني قد أمرت بقتلك فاخرج من قبل أن يراك الناس، لكن طرفة قال له: لقد كبُرت عليك جائزتي فأمرتني بالهرب، وماذا فعلت حتى أهرب؟ لا والله لا أهرب وأجعل لعمرو بن هند سبيلاً عليّ، فأمر به العامل فحُبس ثم كتب كتاباً إلى عمرو بن هند قائلاً: ابعث إلى عملك شخصاً آخر فإني غير قاتل الرجل، فبعث عاملاً يدعى عبد هند وأمره بقتل طرفة والعامل السابق ورغم أن بكر بن وائل عشيرة طرفة حاولت القيام على العامل الجديد لكنه تمكّن من قتل طرفة فذهب دمه ضياعاً وانتهى هذا الشاعر الموهوب نتيجة طغيان عمرو بن هند ملك الحيرة و غرور طرفه.

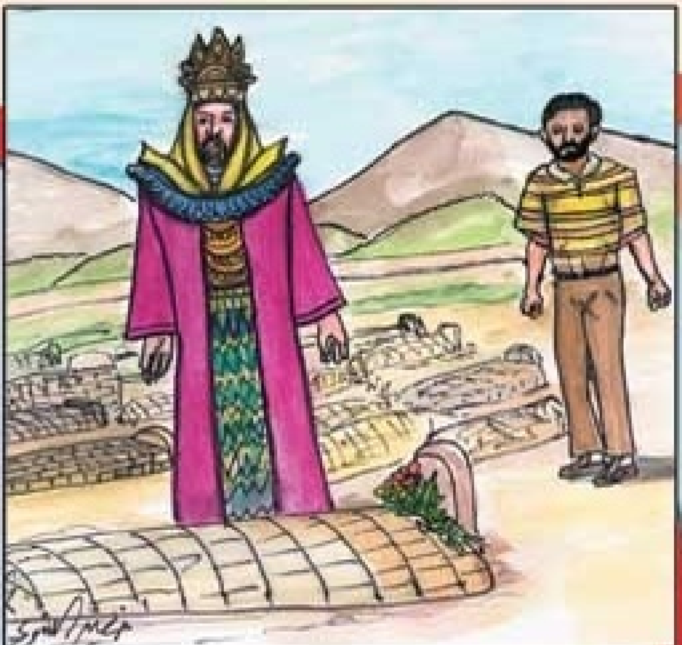


١- والرغوث هي النعجة التي ترضع
٢- والنوك بمعنى الحماقة



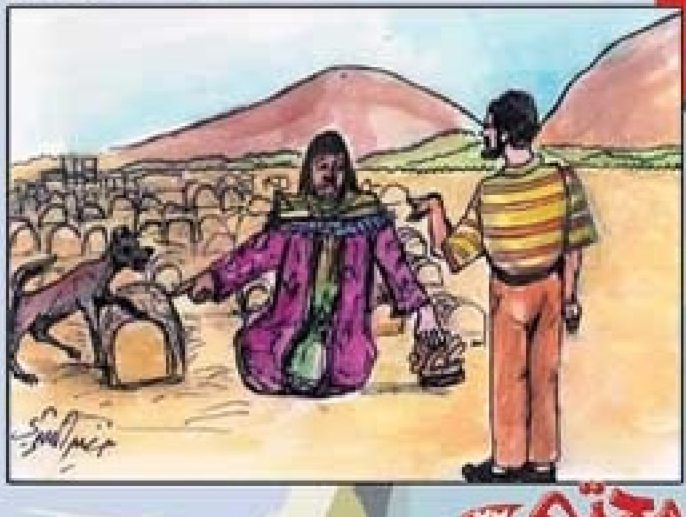
أحبوني لحب الله

جاء غلام إلى النبي (ص) وسلم عليه ووجهه مستبشر بالنبي (ص) فقال له رسول الله (ص) اتحبّني يا فتى؟ فقال: إي والله يا رسول الله فقال له: مثل عينك؟ فقال: اكثر فقال النبي (ص): مثل ابيك، فقال: اكثر، فقال مثل امك؟ فقال: اكثر، فقال النبي (ص) : مثل نفسك؟ فقال: اكثر والله يا رسول الله ، فقال النبي (ص): امثل ربك؟ فقال الغلام: الله الله يا رسول الله ليس هذا لك ولا لاحد، فإنما احببتك لحب الله، فالتفت النبي (ص) إلى من كان معه وقال: «هكذا كونوا احبوا الله لإحسانه إليكم وإنعامه عليكم واحبوني لحب الله».

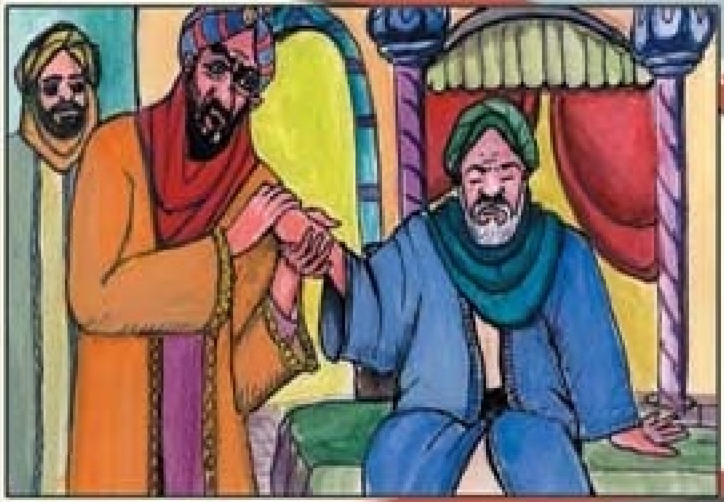


وأما من خفّت موازينه...

قال شخص للشيخ البهائي: رايت في هذه المقبرة قبل اليوم امرا غريبا وهو: اني رايت جماعة جاؤوا بجنازة ودفنوها في هذه المقبرة ، وبعد مضي ساعة شممت رائحة زكية عطرة ليست من روائح هذه الدنيا فبقيت متحيرا انظر يمينا وشمالا لارى منشأ هذه الرائحة، وفجأة رايت شابا وسيما في زي الملوك قد ذهب باتجاه ذلك القبر الذي دفنت فيه الجنازة، وما ان جلس بجانبه حتى اختفى وكأنه دخل في القبر، وبعد ذلك شممت رائحة كريهة منتنه فنظرت وإذا بي ارى كلبا اقتفى اثر ذلك الشاب إلى القبر واختفى فيه فازداد تعجبي وبينا ان متحير من ذلك وإذا بذلك الشاب قد خرج فجأة سيء الحال والهيأة متخنا بالجراح ورجع من حيث اتى، فمشيت خلفه ورجوته أن يخبرني بحقيقة الحال، فقال: انا العمل الصالح لهذا الميت اكون معه في القبر، وفجأة جاء هذا الكلب وهو عمله الطالح فأردت إخراجه من القبر وفاء بحق الصحبة لهذا الميت فهجم عليّ وجعل الدماء تسيل من وجهي وجسمي كما ترى ومنعني من البقاء معه فخرجت وتركته.



عصافير الجنة عصافير الجنة



عقيل ومعاوية

دخل عقيل بن ابي طالب على معاوية وقد كفّ بصره، فأقعده على سرير ثم قال له: إنتم معاشر بني هاشم تصابون في أبصاركم، فقال عقيل بلا روية: وانتم معاشر بني امية تصابون في بصائركم. ودخل عليه يوما فقال معاوية لاصحابه: هذا عقيل عمه ابولهب، فأجابه عقيل راسا: وهذا معاوية عمته حمالة الحطب، ثم قال له: يا معاوية إذا دخلت النار فاعدل ذات اليسار، فإنك لتجد عمي ابا لهب جنب عمتك حمالة الحطب فانظر ايهما خير!!

طوبى لهؤلاء

قال الإمام الصادق عليه السلام: اوحى الله عزوجل إلى موسى عليه السلام : إنّ عبادي لم يتقربوا إليّ بشيء أحب إلي من ثلاث خصال، قال موسى (ع): يا رب وما هنّ؟ قال: يا موسى الزهد في الدنيا، والورع عن معاصي الله، والبكاء من خشيتي، قال موسى: يا رب فما لمن صنع ذلك؟ فأوحى الله تعالى إليه: يا موسى أما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة، وأما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الأعلى لا يشاركهم فيه احد غيرهم وأما الورعون عن المعاصي فإني أفتش الناس ولا أفتشهم .



مؤمن الطاق والرشيد

حبس هارون الرشيد مؤمن الطاق وأخذ يبحث عن حجة لقتله، فقال له عيسى بن موسى: قل له يا أمير المؤمنين إنه لما اختصم علي ابن ابي طالب والعباس بن عبدالمطلب في ميراث رسول الله (ص) أيهما كان الظالم لصاحبه؟ فإن اجاب بأي واحد منهما كان ظالما لصاحبه اقتله به، فأرسل خلفه الرشيد وسأله بذلك السؤال فانتبه الرجل للمكيدة، فقال: إنا لا اقول: إنهما اختصما، ولكنهما كانا كجبرائيل وميكائيل لما اختصما إلى داود، فالتفت الرشيد إلى عيسى وقال: هيهات أن تقدر عليه.

طرائف وظرائف

هنري الرابع وإحدى سيدات البلاط

جاءت إحدى سيدات البلاط الملكي الفرنسي تشكو إلى الملك هنري الرابع ملك فرنسا سوء سلوك زوجها معها، فقالت:

يا جلالة الملك، إنه يضربني بين حين وآخر يا مولاي!!

فقال الملك: هذا أمر لا شأن لي به، وهنا قالت: وفضلاً عن ذلك فإنه كان يتآمر مع الآخرين لقلب نظام حكمكم يا سيدي، فقال الملك: هذا شأن آخر لا علاقة له بك!!





توبيخ وصلافة

قال القاضي للمتهم: ألا تستحيي من هذه الفعال الشنيعة التي تقوم بها وقد شاب شعر رأسك فأجاب المتهم: وماذا أعمل يا سيدي فهل أصبغ شعري؟!

الكاتب هو

الأول: تلقيت أمس كتاباً بدون توقيع كله شتائم لي.

الثاني: عجيب ومن يكون هذا الكاتب؟

الأول: لا أتهم أحداً، ولكن فيمن تشك أنت؟ فإن كاتب الجواب يقول فيه إنني أبله وكاذب ومنافق، وبلا ضمير!

الثاني: لا أستطيع تحديد إسم الكاتب بالضبط ولكنه على كل حال هو شخص يعرفك تمام المعرفة!!





لا يدفع أبدا

قال أحدهم، من عادتي إذا طالبني الدائن بدينه فإني لا ادفعه له مهما الح في ذلك ، فقال لآخر، وإذا لم يطالبك به؟ قال، لا ادفعه له حتى يطالبني!؟

كيف انقذها من الموت

قال بخيل لصديقه، الحمد لله لقد انقذت زوجتي من الموت اليوم!

فقال الصديق، وكيف حصل ذلك؟

قال، قالت لي بانها ستموت فرحاً إذا احضرت لها فستاناً في عيد ميلادها.

فقال الصديق، وهل أحضرت الفستان؟

قال، كلا، وهل من المعقول ان أضحي بزوجتي من اجل فستان؟!





مصائب قوم عند قوم فوائد

دخل أحدهم إلى الطبيب وقال له:

اشكرك يا دكتور جزيل الشكر، فالعلاج الذي وصفته نفعني كثيراً، واصبت بسببك ثروة كبيرة.

فقال الطبيب، ولكني لا أذكر أني عالجتك قبل اليوم.

فقال الرجل، نعم يا دكتور إنك لم تعالجني أنا ، بل عالجت عمي، فورثت ثروته!!

سيناريو
كلمات: عبد علي عبد الحسين
رسوم: سيد هاشم البكاء

ما بين كسرى و النعمان




وحضروا عند كسرى فلما دخلوا عليه أعجبه جمالهم وكمالهم ودعا لهم بالطعام ففعلوا ما أمرهم به عدي، وجعل ينظر إلى النعمان ويتأمل أكله، فقال لعدي بالفارسية: إن يكن في أحدهم خيراً ففي هذا وأشار إلى النعمان، فلما إنتهوا من الطعام خلا بهم واحداً واحداً وقال لهم: هل تكفيني العرب؟ فيقول: نعم أكفيكها كلها إلاّ إخوتي،
حتى إنتهى إلى النعمان آخرهم فسأله ما سأل إخوته فأجاب كما أجابوا ولما قال له: أتكفيني إخوتك إن خرجوا عن الطاعة؟ فقال له: إن عجزت عنهم فأنا عن غيرهم أعجز. فاختاره من بينهم وملكه، وخلع عليه وتوجه تاجاً مرصعاً بالذهب واللؤلؤ.
وصنع عدي بن زيد طعاماً للنعمان ودعا إليه ابن مرينا و قال له: إنني بمن أحببت وإلي إليك حاجة، فلما جاء قال له: لقد علمت أنك كنت تحب أن يملك صاحبك الأسود فلا تلمني على حبي أن يملك صاحبي، والآن أحب أن تعطيني من نفسك ما أعطيك من نفسي، وقام إلى البيعة فحلف أن لا يهجه و لايبغيه الغوائل ما بقي حياً، بينما حلف ابن مرينا على عكس حلفه يعني على النقيض من عدي بن زيد، وهكذا أخذ ابن مرينا ينتهز الفرص ليوقع بعدي بن زيد، وقال للأسود: إصبر فإن لم تظفر بالملك فعليك أن لا تعصي لي أمراً حتى تأخذ بثأرك من هذا اللعين.
وكان ابن مرينا كثير الضياع والمال فلا يمر يوم إلا وعلى باب النعمان بن المنذر هدية له منه، وهكذا توطدت العلاقة بينه و بين النعمان، وكان إذا ذكر عدي بن زيد عند النعمان أثنى عليه لكنه يقول فيه مكرٌ وخديعة، ولما رأى حاشية النعمان وخاصة مكانة ابن مرينا عند النعمان لزموه وتقربوا إليه. فأوعز إلى من يثق به منهم قائلاً: إذا رأيتموني ذكرت عدياً عند الملك بخير فقولوا: إنه أهل للخير، لكنه لا يسلم من مكيده أحد، وحتى إنه قال لهم مراراً: إنه هو الذي ولّى النعمان الملك.
ولم يزالوا بهذا ومثله عند النعمان حتى أوغروا صدره عليه، ثم عمدوا فكتبوا على لسانه كتاباً إلى بعض خاصته فيه ما يسيء إلى النعمان، ثم دسوا إليه من أخذ الكتاب منه.
وجاءوا به إلى النعمان فقرأه فاشتد غضبه عليه فأرسل إليه النعمان كتاباً يحثه فيه على المسير إليه شوقاً إليه، وهو يومئذ عند كسرى، فاستأذن عدي من كسرى فأذن له.
فلما وصل إليه أمر بسجنه في سجن لا يصل إليه أحد من الناس، فأخذ عدي يستعطفه بقصائده إليه ومما قاله: ألا من مبلغ النعمان عني وقد تهوى النصيحة بالمغيب أحظي كان سلسلة وقيداً وغلاً والبيان لدى الطبيب
ولما يئس من النعمان الذي صد عنه لجأ إلى أخويه ((سُمَيّ وأُبَيّ)) يعرفهما خبره ويستحثهما على خلاصه فراحا إلى كسرى وعرفاه ذلك.



الأعمال بالنيات

كتب إلينا الصديق عبد الهادي عبد الحسين من البحرين:
قال الإمام الرضا عليه السلام: عندما يقف المؤمن بين يدي الله تعالى للحساب، يعرض عليه صحيفة عمله ، فينظر فيها سيئاته فيتغير ويفزع لذلك، ثم ينظر إلى حسناته فيسرّ ويفرح، ثم ينظر إلى جزيل ثواب الله له فيشتدّ فرحه، فيقول الله تعالى للملائكة: هاتوا الصحف التي فيها الأعمال التي لم يعملوها، فيقراونها ويقولون: وعزتك إنك لتعلم انا لم نعمل شيئاً منها، فيقول الله تعالى: صدقتم، ولكنم نويتموها فكتبناها لكم.

ما هو

كتب إلينا الصديق عبدعلي عبدالهادي من السماوة:

يميت ويحيى وهو ميتٌ بنفسه
ويمشي بلارجل إلى كل جانب
يرى في حضيض الأرض طوراً وتارة
تراه تسامى فوق طور السحائب

البخيل الصوام



كتب إلينا الصديق عبدالمعطي الحجار من بابل، قال:
قال احدهم في بخيل:

أتيت عمرواً سحراً	فقال: إني صائم
فقلت: إني قاعدٌ	فقال: إني قائم
فقلت: اتيتك غداً	فقال: صومي دائم





الشاعر الضرير

بشار بن برد من الشعراء المعروفين بجودة الوصف ودقته وكان ضريراً فعابه البعض بذلك: فقال:

وعيرني الأعداء والعيب فيهم
وليس بعارٍ أن يقال: ضرير
إذا أبصر المرء المروءة والتقى
فإن عمى العينين ليس يضير
رأيت العمى أجراً وذخراً وعصمةً
وإني إلى تلك الثلاث فقير

لقد نجا الخبيث

قيل أن هارون الرشيد غضب على أبي نؤاس غضباً شديداً ، وأراد أن يضحك عليه ويماجنه فأمر غلمانه أن يذهبوا إليه، فيتبرزوا على فراشه فأطاعوه وذهبوا إلى أبي نؤاس فوجدوه نائماً، فقالوا لزوجته: أيقظيه فقد جئنا بأمر الرشيد، فأيقظته وأخلتهم، فقال: خيراً ماذا يطلب الأمير؟

فقالوا: قد أمرنا أن نبول على فراشك، فقال: وهل أمركم أن تبولوا ماءً أم غائطاً ، فقالوا: بل غائطاً، فقال: حسناً إفعلوا ما أمركم به الخليفة ولكن بشرط، قالوا: وما هو هذا الشرط؟ فراح إلى منزله وجاء بعصا غليظة، وقال: الشرط هو أن تبولوا غائطاً فقط، ومن بال على فراشي ماءً وخالف الخليفة هشمت يافوخه بعصايي هذه، فأحجموا عن ذلك، وعادوا إلى الخليفة وأخبروه، فضحك وقال: لقد نجا الخبيث.



رجل و موقف

إبراهيم بن مالك الأشتر



كان إبراهيم شجاعاً مقداماً عالي الهمّة شاعراً مجيداً موالياً لأهل البيت (ع) كما كان ابوه مالك رضوان الله تعالى عليهما، قد اشترك في معارك أمير المؤمنين عليه السلام في صفين وهو آنذاك غلام وابلى فيها بلاءً حسناً. ذلك أن معاوية دفع يوم صفين بعمرو بن العاص في خيل من حمير، فتصدى له مالك الأشتر فلم يثبت لمالك ورجع إلى معسكره، فناداه غلام شاب من حمير: ياعمرو عليك العفا ما هبت الصبا، يا لحمير أعطوني اللواء فأخذه وهو يرتجز:

إن يك عمروٌ قد علاه الأشتر   بأسمر فيه سنان أزهر

فذاك والله لعمري مفخر   يا عمرو يكفيك الطعان حمير

فنادى مالك الأشتر ولده إبراهيم وقال له: خذ اللواء يا بني فغلام لغلام، فتقدم و هو يرتجز:

يا أيها السائل عني لا ترع   اقدم فإني من عرانين النخع

أطير في يوم الوغى ولا أقع   أعددت ذا اليوم لهول المطّلع

فنازله إبراهيم وما أسرع أن صرعه.

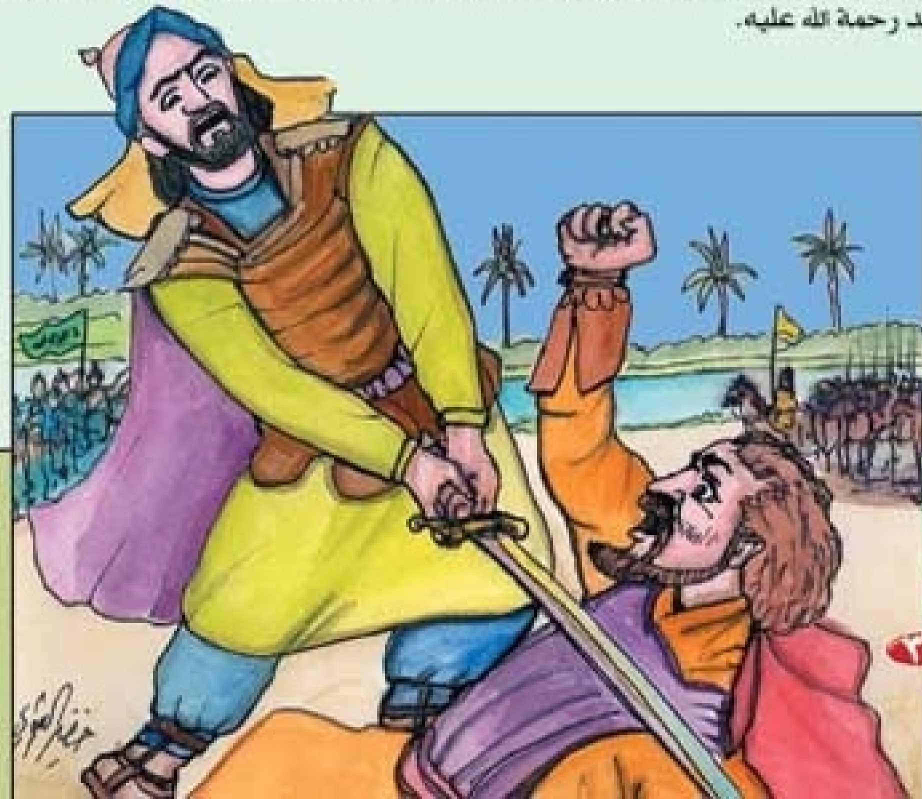
واستمر إبراهيم رضوان الله تعالى عليه ثابتاً في ولائه لأهل البيت (ع) وكان له مواقف محمودة وأيام مشهودة في الطلب بثار الحسين عليه السلام، ويوم اتفق المختار معه على الثار من قتلة الحسين (ع) عدّ المختار ذلك انه ((أول الفتح)) وكان إبراهيم يقول: اللهم إنك تعلم أنا غضبنا لآل بيت نبيك.

وبعد أعمال ومواجهات له محمودة بالكوفة في مجابهة الحزب الأموي الذي أراد أن يلتف على حركة المختار وقضائه على تلك الرؤوس المنافقة، أرسله المختار على رأس جيش قوامه سبعة الاف لمواجهة رأس النفاق عبيد الله بن زياد الذي جاء بجيش جرار من الشام، فتمكّن إبراهيم رحمة الله عليه أن يمزق ذلك الجيش ويقتل الطاغية السفّاك ابن زياد على نهر الخازر وكل قادته الذين شاركوا في قتل سيد الشهداء عليه السلام وأهل بيته ... ومن غريب المصادفات أن تلك الواقعة كانت ليلة العاشر من شهر محرم عام ٦٧ هجرية فتقدم أحد قادة جيشه مهنئاً له قائلاً:

أتاكم غلام من عرانين مذحج   جرئياً على الأعداء غير نكول

جزى الله خيراً شرطة أسرؤهم   شفوا بعبيد الله كل غليل

وبقي رضوان الله تعالى عليه مجاهداً حتى إستشهد في مواجهة جيش عبدالملك بن مروان عام ٧١ هـ ودفن في منطقة قرب مدينة بلد رحمة الله عليه.



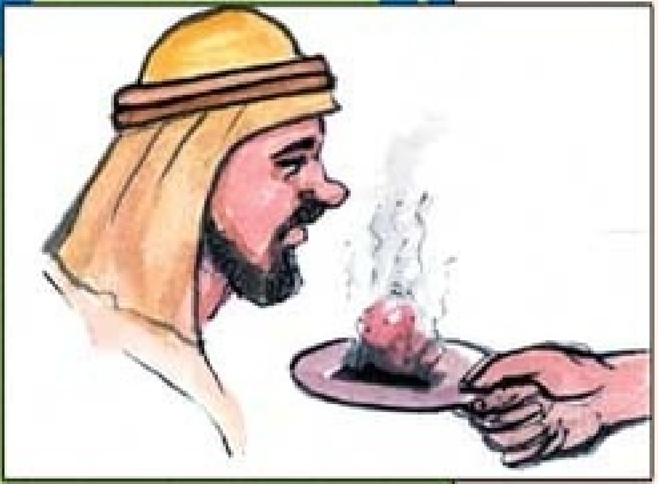
صفحة الفقه:

قال تعالى: فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون)) التوبة ١٢٢



في كتاب عجائب أحكام أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه عن الأصبغ بن نباتة قال:

رُفعَ إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّ رجلاً ضربَ رجلاً على هامته ، فادعى المضروب أنه لا يبصر شيئاً بعينيه وانه لا يشم رائحة بأنفه وأنه قد خرس فلا ينطق ، فقال أمير المؤمنين (ع) إن كان صادقاً فيما ادعاه فقد وجبت له ثلاث ديات فقيل كيف يستبرأ منه ذلك يا أمير المؤمنين حتى يعلموا أنه صادق؟ فقال عليه السلام أما ما ادعاه في عينيه وانه لا يبصر بهما شيئاً، فإنه يستبرأ ذلك، بأن يقال له ارفع عينيك إلى عين الشمس، فإن كان صحيحاً لم يتمالك أن يغمض عينيه، وإن كان كما زعم لا يبصر بهما بقيتا عيناه مفتوحتين.



وأما ما ادعاه في خياشيمه وأنه لا يشتم رائحة فإنه يُستبرأ ذلك بحراق يدنى من انفه فإن كان صحيحاً وصلت رائحة الحراق إلى دماغه ودمعت عيناه ونحّى رأسه.



وأما ما ادعاه في لسانه وأنه لا ينطق، فإنه يستبرأ ذلك بأبره تضرب على لسانه، فإن كان ينطق خرج الدم أحمر، وإن كان كما أدعى لا ينطق خرج الدم أسود.

سيناريو

كلمات: عبدالله علي   رسوم: عبدالله الحلي

جحا وخطيبته عند المأذون

